تهديدات غربية بالعقوبات.. موسكو تتعهد بالعمل على تلطيف الأجواء وكييف ترغب في «تحقيق هولندي»

الطائرة الماليزية تزيد من توتر الأزمة الأوكرانية.. «الأمن» يدخل على الخط

عواصم – «وكالات»: عرضت كييف امس ان تتعهد بالتحقيق في تحطم الطائرة الماليزية لهولندا بينما وعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالعمل على تخفيف النزاع، لكن جثث الركاب لا تزال محتجزة في مدينة قريبة من موقع الحادث.

وما زالت المعارك مستمرة بين القوات الاوكرانية والانفصاليين الموالين لروسيا في دونيتسك.

وقام فريق من المحققين الهولنديين الاثنين بمعاينة جثث ضحايا الطائرة الماليزية التي نقلت الى محطة للقطارات في توريز في اوكرانيا بالقرب من مكان الكارثة، كما ذكرت صحافية من وكالة فرانس برس.

وفتح المحققون الخمسة الذين وضعوا اقنعة على وجوههم يرافقهم ممثلون من منظمة الامن والتعاون في اوروبا، العربات الخمس التي يفترض انها مبردة، وانبعثت منها روائح جثث متحللة سببت غثيانا لبعض الاشخاص بما في ذلك متمردين يرافقون الخبراء.

وقال مدير البعثة الخبير في الطب الشرعي الهولندي بيتر فيا فيليت، وسط 50 مسلحا امام محطة القطارات في توريز ان «الجثث محفوظة بشكل جيد»، مضيفا انه «يجب ان يتحرك القطار اليوم ولكن لا نعلم باي اتجاه او ساعة انطلاقه».

وتابع انه يجب ان يخرج من توريز ومن منطقة الانفصاليين «ليكون بامكاننا اجراء التحليلات اللازمة، تقنيا من المستحيل القيام بذلك هنا».

وفي هولندا اعلن رئيس الوزراء الهولندي مارك روته ان هدف بلاده هو نقل القطارات الى مناطق تسيطر عليها اوكرانيا، وافضلها مدينة خاركيف المجاورة، واضاف ان «الانفصاليين قالوا ان على المراقبين الدوليين ان يكونوا حاضرين لدى رحيل القطار». واشار الى ان «الخبراء الهولنديين مراقبون دوليون، بامكانهم القيام بذلك الدور».

ومنيت هولندا باكبر الخسائر في حادثة تحطم الطائرة اذ فقدت 193 من مواطنيها من اصل 298 راكبا كانوا على متن الطائرة. وسيلتقي ملك وملكة هولندا الاثنين بعائلات ضحايا الطائرة، وفق ما اعلن المكتب الاعلامي للحكومة.

اما في كييف فقد صرح رئيس الوزراء الاوكراني ارسيني ياتسينيوك ان اوكرانيا مستعدة لتعهد بتنسيق التحقيق الدولي في تحطم الطائرة الى هولندا «البلد الذي يواجه اكبر معاناة».

وقال ياتسينيوك «عثرنا على 272 جثة بينها 251 في قطار مبرد نحن مستعدون لارسال كل الجثث الى امستردام» للقيام بتشريحها والقيام بكافة الاجراءات اللازمة.

من جهته اعلن ناطق باسم الانفصاليين الموالين لروسيا ان المتمردين نقلوا جثث 247 من ضحايا الطائرة الماليزية الى قطار مبرد في توريز.

وقال ناطق باسم الكسندر بورودای «رئيس وزراء جمهورية دونيتسك الشعبية» انه لا حاجة الى قطار ثان، بينما اعلنت كييف ان قطارا ثانيا يتالف من اربع عربات للتبريد توجه الى توريز.

وميدانيا امر الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو قوات الجيش بوقف عملياتها العسكرية حول موقع تحطم الطائرة، وقال خلال زيارة الى السفارة الماليزية في كييف «اصدرت امرا بوقف القوات الاوكرانية للعمليات والامتناع عن اطلاق النار في شعاع يمتد 40 كلم حول موقع الكارثة»، بحسب ما نقلت وكالة انترفاكس–اوكرانيا.

ولكن الوضع في دونيتسك لم يهدأ اذ سجل قصف مدفعي مكثف قبل الظهر في منطقة محطة القطارات في احد الاحياء وسط كبرى مدن الشرق الاوكراني معقل الانفصاليين الموالين لروسيا.

واغلق الانفصاليون شوارع الحي وتم اجلاء المدنيين على متن حافلات صغيرة للنقل المشترك، كما شوهدت مجموعات من السكان وهم يفرون سيرا على الاقدام.

واعلنت الادارة البلدية ان النيران اندلعت في متجر كبير قريب من المحطة وان مبنى من تسع طبقات تاثر ايضا بالحريق.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في تسجيل فيديو نشره الكرملين ان «روسيا ستفعل ما بوسعها من اجل ان تنتقل الازمة من المرحلة العسكرية الى مرحلة المفاوضات السلمية عن طرق دبلوماسية بالكامل».

واعتبر ان كارثة الطائرة الماليزية «ما كانت لتحصل لو لم تستانف المعارك في 28 يونيو» بعدما قررت كييف وضع الحد لوقف اطلاق النار المتفق عليه.

وفي ما يتعلق بالتحقيق الدولي في كارثة الطائرة اكد انه «من الضروري بذل ما هو ممكن من اجل ضمان امن عمل المحققين الدوليين في مناطق حدوث المأساة».

ولم يتطرق بوتين الى مصدر الصاروخ الذي اطلق على الطائرة، اذ تتهم الدول الغربية الانفصاليين باسقاطها، وتقول واشنطن وكييف انهما تمتلكان الادلة التي تثبت ذلك.

وذكر دبلوماسيون ان مجلس الامن الدولي سيتبنى خلال الساعات القليلة القادمة على الارجح قرارا يطالب الانفصاليين بضمان وصول حر وآمن الى موقع تحطم الطائرة.

وهددت كل من باريس ولندن وبرلين الاحد روسيا بتشديد العقوبات اذا لم يحصل بوتين على تعهد من الانفصاليين بتامين الوصول الحر والكامل للمحققين الى الموقع.

ومن جانبه قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إنه يجب تشديد العقوبات ضد روسيا في حال أصرت على موقفها في موضوع إسقاط الطائرة الماليزية.

وجاءت تصريحات كاميرون وسط ادعاءات بصلة الانفصاليين الموالين لروسيا بسقوط الطائرة.

وقال في مقال كتبه في الصنداي تايمز «ربما كان علينا أن نجعل لتأثيرنا وقوتنا وإمكاناتنا نفوذا».

وأضاف أن بعض الحكومات الأوروبية تبدو غير راغبة في مواجهة روسيا، وفي سياق متصل دعا وزير الدفاع الجديد مايكل فالون فلاديمير بوتين إلى الخروج من أوكرانيا، متهما روسيا «برعاية الإرهاب».

وقال في حديث إلى صحيفة «ميل أون صنداي» : يجب أن تكون واضحين معه، إنه في حال حدوث تدخل مثل هذا فستكون له عواقب، وان الغرب سوف يتخذ إجراءات». يذكر أن عشرة بريطانيين كانوا بين ضحايا الطائرة الماليزية.

فلاديمير بوتين وبيترو بوروشينكو

مسلحون انفصاليون يحيطون بالقطار الذي يحمل جثث ضحايا الطائرة

كوريا الشمالية تتأهب لإجراء مناورات عسكرية موسعة

طوكيو – «كونا»: تستعد كوريا الشمالية لاجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق ضد المناورات العسكرية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة المقرر اجراؤها الشهر المقبل.

ونقلت وكالة انباء كوريا الجنوبية «يونهاب» امس عن مسؤول في حكومة كوريا الجنوبية قوله في تقرير ان «المؤشرات خلال الاسابيع الثلاثة الماضية تشير الى استعداد الشمال لاجراء مناورات واسعة النطاق في مدينة نامبو في البحر الغربي».

واوضح المسؤول ان القوات البرية والجوية والبحرية في الجيش الكوري الشمالي ستشارك في المناورات لافتا الى ان المناورات الكورية الشمالية تاتي ضد المناورات المشتركة السنوية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة المقررة شهر اغسطس المقبل للتصدي لاي انتهاكات محتملة من الشمال.

واضاف ان كوريا الشمالية نقلت اسلحتها ومعداتها العسكرية الى مناطق الساحل الغربي استعدادا لاجراء المناورات.

من جهته اكد متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية كيم مين سيوك في بيان ان الجيش الكوري الجنوبي يراقب عن كثب تحركات الشمال واستعداداته.

وعلى صعيد متصل حذر الشمال كوريا الجنوبية والولايات المتحدة من تنفيذ اعمال عسكرية «انتقامية».

ونقلت وكالة الانباء الكورية المركزية الشمالية الرسمية امس عن بيان صادر عن لجنة الدفاع الوطنية امس الاول ان «اللجنة بذلت كل ما بوسعها لتحسين العلاقات الكورية».

كينيا: 4 قتلي و8 جرحى بهجوم مسلح في مومباسا

مومباسا – «وكالات»: أطلق مسلحون يستقلون دراجات نارية النار في احدى ضواحي مومباسا مساء الاحد مخلفين اربعة قتلى على الاقل وثمانية جرحى، بحسب ما اعلنت مصادر امنية وطبية في هذه المدينة الساحلية، ثاني كبرى مدن كينيا.

وقال قائد شرطة مومباسا روبرت كيتور لوكالة فرانس برس انه «قرابة الساعة 20.30 «17.30 تغ» اردى مسلحون على متن دراجات نارية شخصين واصابوا شخصين آخرين بجروح في حي سويتو في ليكوني»، مشيرا الى انه لم تتضح في الحال هوية المهاجمين او ما اذا كان هجومهم «ارهابيا» او اجراميا.

من جهتها قالت ممرضة في المستشفى الرئيسي في مومباسا لوكالة فرانس برس ان اربعة قتلى وثمانية جرحى نقلوا الى المستشفى اثر الهجوم، ولم تتبن اي جهة هذا الهجوم في الحال. وقال سكان في حي سويتو لصحافي محلي ان عدد المهاجمين كان اربعة وان اطلاق النار استمر زهاء ربع ساعة. واصبحت مومباسا في الاشهر الاخيرة مسرحا لاعمال عنف مع سلسلة من الهجمات التي نسبت الى حركة الشباب الاسلامية الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة، او الى المتعاطفين معها المحليين.

والاسلاميون الذين شنوا سلسلة هجمات على الاراضي الكينية انتقاما لتدخل الجيش الكيني في الصومال، دعوا في يونيو السياح الاجانب الى عدم زيارة كينيا التي اعلنوها «منطقة حرب». والبلد معروف من جهة اخرى بالاعداد المرتفعة جدا في مجال الجريمة. وفي مايو، دعت دول عدة – الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا خصوصا – رعاياها الى تفادي السفر الى مومباسا قدر الامكان.

«الذرية» إيران أوفت بتعهداتها النووية

فيينا – وكالات : اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير ان ايران اوفت بالتعهدات التي قطعتها في الاتفاق المرحلي الذي وقعته مع الدول الكبرى في نوفمبر الماضي بتذويب كل مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة.

ووفقا لخطة العمل المشتركة في جنيف، قامت ايران بتمديد نصف مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة في يورانيوم مخصب بنسبة 5 في المئة. وتم تحويل الباقي الى اوكسيد اليورانيوم.

كما توقفت ايران عن انتاج يورانيوم مخصب بمستوى متوسط منذ دخول الخطة حيز التنفيذ. كما قالت الوكالة الذرية التابعة للامم المتحدة ومقرها فيينا.

الصين: ارتفاع حصيلة «رماسون» إلى 33 قتيلاً

بكين – «وكالات»: قالت وسائل الإعلام الحكومية يوم الإثنين إن عدد قتلى الإعصار رماسون في الصين ارتفع إلى 33 بعدما خلف 77 قتيلا على الاقل في الفلبين الاسبوع الماضي.

والإعصار رماسون هو اقوى إعصار يضرب الصين منذ 40 عاما.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» إن الإعصار رماسون ضرب جزيرة هاينان الصينية يوم الجمعة ثم ضرب أجزاء من البر الرئيسي الصيني.

وقالت شينخوا أيضا إن انهيارا طينيا أدى الى مقتل عشرة اشخاص في إقليم يونان بجنوب البلاد فضلا عن فقدان عشرة اشخاص.

وأوضحت شينخوا أن الإعصار ضرب اقاليم قوانغشي وقوانغدونغ ويونان وهاينان واقتلع الأشجار وقطع خطوط الكهرباء مما أدى إلى تضرر ما يزيد على ثمانية ملايين شخص.

باكستان: 15 قتيلاً بحادث مروري في ميربور

اسلام اباد – «كونا»: ذكرت السلطات الامنية الباكستانية امس ان 15 شخصا لقي مصرعه الاثنين وجرح 20 اخرين بعد انحراف حافلتهم عن الطريق وسقوطها في وادي في منطقة «ميربور» بالقرب من اقليم كشمير الباكستاني شمالي البلاد.

واوضحت الشرطة ان حافلة الركاب كانت في طريقها من منطقة «بيمبر» ومتوجهة الى منطقة «ساماحاني» عندما فقد السائق السيطرة على الحافلة في منطقة «بوتا» بسبب السرعة ما ادى الى سقوط الحافلة بالوادي.

ووصلت الشرطة وفرق الانقاذ الى مكان الحادث لانتشال جثث الضحايا ونقل الجرحى الى المستشفى القريب لتلقي العلاج اللازم اذ كان ثلاثة من الجرحى في حالة حرجة

حادث مروري

بحضور ممثلي للميليشيات والحكومة ودول مجاورة

إفريقيا الوسطي تطلق محاولة جديدة لإنهاء الأزمة الطاحنة

برازفيل – «وكالات»: اطلقت امس في برازافيل محاولة جديدة للمصالحة من اجل احلال السلام في جمهورية افريقيا الوسطى بحضور بعض ممثلي المليشيات والحكومة في هذا البلد ودول مجاورة.

وافتتح الرئيس الكونغولي دوني ساسو نغيسو وسيط بلدان المنطقة في ازمة افريقيا الوسطى هذا «المنتدى من اجل المصالحة الوطنية والحوار السياسي» في الساعة العاشرة صباحا «التاسعة تغ» في قصر المؤتمرات.

وقالت مجموعة الاتصال الدولية حول افريقيا الوسطى «التي تضم حوالي ثلاثين بلدا ومنظمة دولية» التي اتخذت مبادرة القيام بهذه المحاولة، ان الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام وينتهي الاربعاء، يهدف الى التوافق على وقف «كل اعمال العنف» وتوقيع «اتفاق لوقف الاعمال العدائية ونزع اسلحة المجموعات المسلحة وتحديد اطار سياسة انتقالية جديد».

وحينها وبعد بضعة اسابيع واذا توقف القتال فعلا، يمكن ان يعقد حوار بين اطراف افريقيا الوسطى في بلادهم وفي مخيمات اللاجئين قبل عقد منتدى وطني للمصالحة واعادة الاعمار في اكتوبر في بانغي.

وتسود الفوضى في افريقيا الوسطى منذ ان اطاحت حركة سيليكا المتمردة بالرئيس فرنسوا بوزيزيه في مارس 2013، واسفرت اعمال العنف العرقية شبه اليومية عن سقوط الاف القتلى ومئات وتهجير مئات الالاف، وتتناحر حركة سيليكا ومعظم عناصرها من المسلمين وميليشيا «انتي بالاكا»، ومعظمها من المسيحيين، في دوامة عنف دامية من الهجمات والانتقام، اول ضحاياها من المدنيين.

وفي برازافيل، توقعت السلطات الكونغولية وصول نحو 170 مندوبا من افريقيا الوسطى، بين اعضاء الحكومة والبرلمان الانتقالي والمجموعات المسلحة والاحزاب السياسية والمجتمع المدني، من جانب سيليكا و«الانتي بالاكا» المتناحران في دوامة هجمات وردود دامية، وانقسامات داخلية من الطرفين، يصعب اختيار مندوب يكون ممثلا ولديه ما يكفي من النفوذ للبدء في عملية سلام متينة.

وكذلك الطبقة السياسية و«المجتمع المدني»، كانا منقسمين حول ضرورة التوجه الى برازافيل في حين يطالب البعض بعقد الاجتماع في بانغي. واعتبر تيري فيركولون مدير برنامج افريقيا الوسطى في مجموعة الازمات الدولية ان قضية التمثيل والوقت القصير المتوفر لاعداد اللقاء يهددان «بالحؤول دون نجاحه وتطبيق القرارات التي ستتخذ فيه».

وقد اعلنت احزاب سياسة عدة ورجال دين من افريقيا الوسطى – من كل الديانات – التوجه الى برازافيل معتبرين انه من الافضل عقد المنتدى في بلادهم. وينظر باستياء الى تدخل دول الجوار من اجل تسوية الازمة سواء كان الغابون وتشاد، حيث انعقدت قمم لم تات بجديد او الكونغو. واعتبرت الرئيسة الانتقالية لافريقيا الوسطى كاترين سامبا بنزا التي وصلت الاحد الى برازافيل ان المنتدى «مرحلة مهمة ....» كي تقرر معا وقف الاعمال العدائية والعنف». ورغم انتشار القوة الافريقية في افريقيا الوسطى وعملية «سنغاريس» الفرنسية ما زالت هذه المستعمرة الفرنسية السابقة الغنية بالنفط واليورانيوم والالماس تشهد حالة من الفوضى واعمال العنف والنهب وتواجه اخطر ازمة انسانية بمئات الاف النازحين.

إفريقيا الوسطى تعيش حالة من النزاعات العرقية المسلحة